حوليات آداب عين شمس (عدد خاص 2020)
http://www.aafu.journals.ekb.eg
(دورية علمية محكمة)
جامعة عين شمس
كلية الآداب

الضغوط النفسية والمهارات الوالدية وعلاقتهما بمستوي الطموح والتحصيل الدراسي لدي الأبناء (دراسه ارتباطيه مقارنه)

هاجر مجدي بيومي محمود*

رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير فى الآداب– تخصص علم نفس
Magdygigi68@gmail.com

تاريخ الاستلام: 2018/09/04
تاريخ قبول البحث: 2018/09/24
تاريخ النشر: 2020/03/30

المستخلص:

هدفت الدراسه الحاليه الي معرفه الضغوط النفسيه و المهارات الوالديه و علاقتهما بمستوي الطموح و التحصيل الدراسي لدي طلاب الجامعه و استخدمت الدارسه المنهج الوصفي الارتباطي. و تكونت عينه الدراسه من (200) طالبا وطالبه من طلاب كليه التربيه و كليه الدراسات الانسانيه بنين و بنات بجامعه الازهر بالقاهره و الذين تراوحن اعمارهم بين (18_23) عاما. و تم تطبيق الدراسه بجامعه الازهر خلال الفصل الدراسي الاول للعام الاكاديمي 2020/2019م. و لجمع البيانات تم استخدام مقياس الضغوط النفسيه اعداد (فاروق سيد، محمد السيد، 2013) و مقياس المهارات الواليديه (اعداد الباحثه) و مقياس مستوي الطموح اعداد (صلاح ابو ناهيه، 2013). و اوضحت النتائج وجود علاقه عكسيه داله احصائيا بين الضغوط النفسيه و كلا من مستوي الطموح و التحصيل الدراسي. ووجدت فروق داله احصائيا عند مستوي الدلاله (0.05،0.01) في الضغوط النفسيه و مستوي الطموح و التحصيل الدراسي يمكن عزوها لعوامل النوع و المهارات الوالديه و محل الاقامه والتخصص و الغرقه الدراسية.

الكلمات المفتاحيه: الضغوك النفسيه – المهارات الوالديه– مستوي الطموح – التحصيل الدراسي –طلاب الجامعة.

© جميع حقوق الطبع والنشر محفوظة لحولية كلية الآداب – جامعة عين شمس 2020.

مقدمة:

لقد اصبح الاهتمام بدراسة وتحليل مواطنالقوةوالإبداع، والابتكار لدى الأفراد، ودور الخصائص الإنسانية الإيجابية مثل الأمل والرضا، والتفاؤل و الطموح و معامله الوالدين للابناء من أجل تحقيق وتعزيز السعادة الشخصية للفرد من خلال قدرته على مواجهة الضغوط، ومساعدته في الكشف عن مواطن القوة الايجابية لديه، وزيادة تحصيله الدراسي.

ولكن لا يمكن الحصول على العوامل السابقة في ظل ضغوط الواقع المعاصر، حيث تأتي الضغوط النفسية في مقدمة تلك المشكلات التي يعاني منها طلاب الجامعات، فقد ذكرت صفاء الأعسر (1989: 3) أن مشكلة الضغوط النفسية تأتي بالنظر إلى تأثيراتها في كل مجالات الحياة بصفة عامة وفي المؤسسات التربوية بصفة خاصة،

ويذكر عبد الله الضربي (24:2010) ان التعرض المستمر للضغوط يقلل من كفاءه الفرد و قدرته علي التكيف كما يقلل مقاومته للضغوط المختلفه الامر الذي يعيق عمليات التكيف النفسي و الاجتماعي لديه فتكون النتيجه في النهايه الاصابه بمجموعه من الامراض السكسوماتيه (النفسجسميه).

فمستوي طموح الفرد له اهميه كبيره من اجل رفع مستويات التحصيل الدراسي و تحقيق الاهداف حيث يشير عمر عبد الرحيم (15:2006) الي ان نجاح الطالب لاسيما في حياته الدراسيه يعتمد بالضروره علي مستوي طموحه و ان التحصيل الدراسي له اهميه كبيره في حياه الطالب و اسرته، فهو ليس فقط تجاوز مراحل دراسيه متفاوته او مجرد الحصول علي درجات التي تؤهله لذلك، بل له جوانب هامه في حياته.

والدراسة الحالية تركز على مدى تأثير الضغوط النفسية، والمعاملة الوالدية في مستوى الطموح، والتحصيل الدراسي لدى الأبناء. حيث يعد مفهوم الطموح من المفاهيم الأساسية في علم النفس الإيجابي بما له من أثار إيجابية عديدة على تحقيق التكيف الإنساني، والصحة النفسية والجسمية، والرغبة في التعلم. حيث يمثل الطموح نقطة إيجابية جديدة تستخدم في تنمية القدرات البشرية ويمكن توظيفها في تنمية الموارد البشرية ومجالات التعلم، وأن نقص الطموح يؤدي إلى المعاناة من الضغوط النفسية والسلوكيات التشاؤمية.

مشكله الدراسة:

وتسهم بعض المتغيرات مثل: المعاملة الوالدية ومستوى الطموح بدور هام في حياه الطالب،فعلي هذا الاساس يمكنه ان يحدد مستقبله و يحقق اماله، ولا تكمن المشكله في وجود مستوي معين من الطموح ولكن في كيفيه استغلاله وفي مدي مناسبته للطالب وامكاناته وقد اكد علي ذلك الدور بلوم (Bloom) من خلال اعتقاده بان الاسره تلعب الدور الاهم في اكتشاف الموهبه لدى الابناء.(عبد الرحمن العيسوي، 2008: 17)

ويؤكد كل من راضي الكبيسي، منى هويدي (2010: 84) على وجود علاقة بين أسلوب المعاملة الوالدية ومستوى الطموح، والقدرة على التفكير الابتكاري، وتحصيله الدراسي المرتفع لدى الأبناء خلال مراحل العمر المختلفة

ومن خلال عمل الباحثه لاحدي الجامعات لاحظت ان المعامله الوالديه و مستوي الطموح الطلاب فيما يسعون لتحقيقه في مستقبلهم ضعيف ومبهم وان هذا التباين في درجات التحصيل نابع عن تباين في مستوي معامله الوالدين للابناء وفي مستوي طموحهم في المستقبل الدراسي والمهني، يمكن تحديد مشكله الدراسه في السؤال الرئيسي.

ما العلاقة بين الضغوط النفسية والمهارات الوالدية وبين مستوى الطموح والتحصيل الدراسي لدي الابناء؟

وتتفرع من السؤال السابق مجموعة من الأسئلة الفرعية كما يلي:

1- ما العلاقة بين الضغوط النفسية ومستوى الطموح لدى الأبناء؟

2- ما العلاقة بين الضغوط النفسية والتحصيل الدراسي لدى الأبناء؟

3- ما العلاقة بين المهارات الوالدية ومستوى الطموح لدى الأبناء؟

4- ما العلاقة بين المهارات الوالدية والتحصيل الدراسي لدى الأبناء؟

5- ما الفروق بين طلاب الجامعة في الضغوط النفسية تبعا لاختلاف متغير النوع (ذكور / إناث)، والمهارات الوالدية (مرتفع / منخفض)، ومحل الاقامة (ريف / حضر)، والفرقة الدراسية (الفرقة الثانية / الفرقة الثالثة / الفرقة الرابعة)، والتخصص (علمي / أدبي)؟

6- ما الفروق بين طلاب الجامعة في مستوى الطموح تبعا لاختلاف متغير النوع (ذكور / إناث)، والمهارات الوالدية (مرتفع / منخفض)، ومحل الاقامة (ريف / حضر)، والفرقة الدراسية (الفرقة الثانية / الفرقة الثالثة / الفرقة الرابعة)، والتخصص (علمي / أدبي)؟

7- ما الفروق بين طلاب الجامعة في التحصيل الدراسي تبعا لاختلاف متغير النوع (ذكور / إناث)، والمهارات الوالدية (مرتفع / منخفض)، ومحل الاقامة (ريف / حضر)، والفرقة الدراسية (الفرقة الثانية / الفرقة الثالثة / الفرقة الرابعة)، والتخصص (علمي / أدبي)؟

أهداف الدراسة:

تسعي الدراسة الحالية للتحقق من الأهداف الآتية:

1- التعرف على العلاقة بين الضغوط النفسية ومستوى الطموح لدى الأبناء.

2- التعرف علي طبيعة العلاقة بين الضغوط النفسية والتحصيل الدراسي لدى الأبناء.

3- التعرف علي العلاقة بين المهارات الوالدية ومستوى الطموح لدى الأبناء.

4- التعرف على نوع العلاقة بين المهارات الوالدية والتحصيل الدراسي لدى الأبناء.

5- التعرف علي وجود فروق في الضغوط النفسية تبعًا للمتغيرات الآتية: (النوع – المهارات الوالدية – محل الاقامة – الفرقة الدراسية – والتخصص).

6- التعرف علي وجود فروق في مستوى الطموح تبعًا لمتغيرات (النوع – المهارات الوالدية – محل الاقامة – الفرقة الدراسية – والتخصص).

7- التعرف علي الفروق بين طلاب الجامعه في التحصيل الدراسي تبعا لمتغيرات (النوع – المهارات الوالديه– محل الاقامه الفرقه الدراسيه التخصص)

أهمية الدراسة:

1- **من الجانب النظريه** تقديم أطر وإسهامات نظرية حول مفاهيم الضغوط النفسية والمهارات الوالدية ومستوى الطموح والتحصيل الدراسي، بالإضافة إلى عرض مجموعة من الدراسات والأطر النظرية التي تناولت هذا المفاهيم والتعرف على ما أسفرت عنه النتائج في هذا الشأن.

ترجع أهمية هذه الدراسه أيضًا لارتباطها بمرحلة دراسية مهمة وهي المرحلة الجامعية والتي يكون الطالب فيها في حاجة إلى إشباع حاجاته النفسية، وتكوين شخصيته الإيجابية، واستعداده لخوض غمار الحياة

2- **من الجانب التطبيقي:** مساعدة المؤسسات التربوية الجامعية التي تطالب بالتطوير، ولعل أولى الخطوات نحو ذلك تكمن في تحديد المشكلات الأكاديمية التي تواجه الطلاب في المرحلة الجامعية، قد تساعد الإخصائيين النفسيين والاجتماعيين، والمسؤولين والمعنيين بأمر هؤلاء الطلاب في التعرف على مصادر الضغوط النفسية، وعمل برامج إرشادية وتربوية لتخفيف مستوى هذه الضغوط لديهم.

عمل دورات تدريبية للآباء من أجل إكسابهم المهارات الوالدية اللازمة للتعامل مع شخصية الأبناء.

مفاهيم الدراسة:

1- الضغوط النفسيه

هي مجموعة من المواقف تحدث عندما تكون إمكانيات الفرد وطاقاته لا تستطيع مقابلة الموقف، أي أن المتطلبات المطلوبة من الفرد لمواجهة الموقف غير كافية، وهذا كله يحدث ضمن عملية التقييم التي يقوم بها الفرد، ويدرك خلالها ما إذا كان هذا الموقف مهدداً له ويمكنه التعامل معه أم لا(Lazarus, 2000: 54).

وتعرف الباحثة الضغوط النفسية إجرائيا بأنها عبارة عن استجابات انفعالية وسلوكية، ناتجة عن وجود مثيرات ومتغيرات ومتطلبات بيئية تفوق قدرة الطالب على تحملها في لحظة وقوعها، فيصاب ببعض الاضطرابات الجسدية أو النفيسة، أو كلاهما معًا.

2- المهارات الوالدية: Parental Skills

الأسلوب الذي يتبعه الوالدان في تقديم الدعم اللازم للأبناء من أجل نموهم المعرفي والجسدي والعاطفي والاجتماعي، واكتساب مختلف أنواع السلوك والقيم والعادات والتقاليد السليمة (Babalik & Araştırma, 2012: 16).

وتعرف الباحثة المهارات الوالدية من الناحية الإجرائية تلك الأساليب التي يستخدمها الوالدين مع أبنائهم من أجل تربيتهم والتعرف على مستوى طموحاتهم، ويقاس هذا المستوى بالدرجة التي يحصل عليها الوالدين في مقياس المهارات الوالدية.

3- مستوى الطموح: Level of Ambition

هو المستوى الذي يضعه الفرد لنفسه ويرغب في بلوغه، أو يشعر أنه قادر على بلوغه وهو يسعى لتحقيق أهدافه في الحياة أو إنجاز أعماله اليومية (أحمد عزت، 1999: 129).

وتعرفه الباحثة إجرائيًا على أنه تلك الأهداف التي يضعها الطالب لنفسه مسبقًا ويسعى إلى تحقيقها تدريجيًا على امتداد مساره الدراسي، ويقاس هذا المستوى بالدرجة التي يحصل عليها الطالب في مقياس مستوى الطموح الملحق بالدراسة.

4- التحصيل الدراسي: Academic achievement

هو الإنجاز التحصيلي للطالب في مقياس معين أو مجموعة من المقاييس، مقدرة بالدرجات طبقًا للامتحانات المحلية التي تجريها المدرسة في نهاية الفصل الدراسي أو في نهاية العام (مصلح الصالح، 2010: 30).

ويقصد به من الناحية الإجرائية مجموع الدرجات التي يحصل عليها الطالب في الاختبارات التحصيلية في جميع المواد الدراسية التي يدرسها في المرحلة الجامعية، ويقدر المعدل وفق المستويات: (ممتاز – جيد جدًا – جيد – مقبول).

الاطار النظري:

1- الضغوط النفسية:

الضغوط النفسية من الموضوعات المهمة التي تشغل بال الكثير من المتخصصين في فروع علمية مختلفة، وربما كان علماء النفس على رأس قائمة المهتمين بهذا الموضوع؛ نظرًا لكونها واحدة من حقائق الحياة وثوابتها، فلا يكاد يوجد إنسان لا يعاني الضغوط بأشكالها المختلفة وبصورة يومية، حتى إنها أصبحت جزءًا من ميراث ثقافة الإنسان المعاصر، نتيجة تميز هذا العصر بالتغير السريع والمتلاحق، مما جعل الفرد يواجه الكثير من التحديات المسببة للضغوط في طريق تحقيق أهدافه، حتى أطلق البعض على هذا العصر "عصر الضغوط النفسية".(نيرة إسماعيل، 2018: 18)

وهذا ما ذهب إليه فرج طه (2003: 476) حيث عرف الضغوط النفسية بأنها عبارة عن مجموعة عوامل خارجية تقع على الفرد، سواءً بشكل كلي أو على جزء منه، بدرجة تولد لديه إحساسًا بالتوتر أو تشويهًا في تكامل شخصيته، وحينما تزداد تلك الضغوط فإن ذلك قد يفقد الفرد قدرته على التوازن ويغير نمط سلوكه عما هو عليه إلى نمط جديد.

بعض النظريات المفسره للضغوط النفسية:

1- نظرية التحليل النفسي:

اعتقد فرويد Freud مؤسس هذه النظرية بأن القلق السلبي يمكن إيقاظه بواسطة الصراعات اللاشعورية داخل الأفراد، وخاصة بين الذين يعانون من مشاكل جنسية وعدوانية، وأن اللبيدو يصطدم بضغوط المجتمع، وهو مستبعد من قبل الرقابة، كما هو مصدود وملغي في اللاوعي، ومن الممكن الحصول على الصراع بين القوى الكابتة والقوة المكبوتة نحو أهداف أخرى، عندما يتم التحويل بالتوافق مع متطلبات الواقع الخارجي والمثل الواعية. (روجيه باستيد، 1988: 157)

2- نظرية التقدير المعرفي للضغوط: Cognitive Appraisals Theory

أوضح لازاروس (Lazarus, 1970) صاحب هذه النظرية، أن هناك علاقة بين البيئة المحيطة وخبرات الفرد الشخصية مع الضغوط، ولذلك يمكن للفرد ذاته تفسير الموقف الضاغط، وذلك وفقًا لعدة عوامل من بينها: العوامل

الشخصية، والعوامل الخارجية الخاصة بالبيئة الاجتماعية، والعوامل الخاصة بالموقف نفسه، وترى نظرية التقدير المعرفي أن الضغوط تنشأ بسبب تناقض بين المتطلبات الشخصية للفرد، ويؤدي ذلك إلى تقييم التهديد وإدراكه على مرحلتين، الأولى: وهي الخاصة بتحديد ومعرفة أن بعض الأحداث هي في حد ذاتها تسبب الضغوط، والثانية: ويتحدد فيها الطرق التي تناسب التغلب على المشكلات التي تظهر في الموقف (فاروق عثمان، 2001: 100-101).

وتتبنى الباحثة في دراستها على نظرية لازاروس للتقدير المعرفي للضغوط، كون هذه النظرية تعد أكثر وضوحًا وشمولًا في تفسيرها للضغوط النفسية، حيث ركزت على الجانب النفسي والفسيولوجى والاجتماعي، وأكدت على وجود أحداث ضاغطة خارجية تتعلق بالبيئة، وأخرى داخلية نتيجة إدراك الفرد لهذه البيئة، بالإضافة إلى تأكيد كل من (Pernard & Krupat, 1993: 246) على أن نظرية التقدير المعرفي من أفضل النماذج في التعامل مع مثيرات الضغوط المزمنة، كما ترى الباحثة أن هذه النظرية هي أكثر النظريات التي تتناسب مع طبيعة الدراسة الراهنة.

2- المهـــارات الوالدية: Parental Skills

تعرفها Berenson, Wong, & Pock (2000: 3) على أنها المهارات التي تهدف إلى تزويد الوالدين بأساليب تهذيب السلوك الفعالة نحو الأبناء وبناء الحياة الأسرية، وإعطائهم بدائل لأساليب وطرق تهذيب السلوك، وتعليمهم مبادئ التواصل والروابط، كأساس للعلاقات القوية بين الوالدين والأبناء، من أجل الوصول إلى النمو الصحي السوي للأبناء.

تصميم إعداد الباحثة

1- مفهوم حل المشكلة: يوضح أحمد أبوأسعد (2011: 182) بأن المشكلة تمثل موقفًا يشعر فيه الفرد بحالة عدم التوازن بسبب وجود حاجة غير مشبعة لديه، وهذا الشعور يدفعه إلى التفكير لإزالة العائق الذي يحول دون إشباع تلك الحاجة، وعلى ذلك فأن الدوافع تمثل الخطوة الأولى في حل المشكلات.

2- **مهارات التواصـــل: Communication Skills** عرف Fabrizio, Lam, Hirschmann & Stewart (2013: 52) التواصل بأنه العملية التي ينقل فيها الفرد فكرة لفرد آخر عن طريق التحدث أو الكلمات المكتوبة، والصور، والإيماءات، والاتصالات غير اللفظية.

3- **مهارات القيام بالأدوار الأسرية: Family Roles Skills:** أوضح (Hiscock, Bayer, Price, Ukoumunne, Rogers, & Wake (2008: 14 إلى أن مفهوم الأدوار الأسرية يشير إلى النماذج السلوكية التي عن طريقها ينجز أفراد الأسرة وظائفهم وحاجاتهم الأسرية والتي تتضمن توفير المصادر، والتنشئة، والمساندة، والمحافظة على النسق الأسري، والإدارة، هذا بالإضافة إلى وضوح الأدوار وتوزيعها بصورة عادلة لدى أفراد الأسرة.

مهارات الاستجابة الفعالة:Affective Responsiveness Skills فقد اوضح Knerr, Gardner& Cluver(2013:45)ان سلوك الابناء يتاثر بافعال وسلوكيات والديهم والعكس، ولذا يجب ان تكون علاقه الوالدين بالطفل علاقه سويه وبناءه اساسها الحب والموده و التفاهم والثقه المتبادله فيما بينهم، ولا يجب ان تبني العلاقه بينهم علي تصيد الاخطاء للطفل ومعاقبته، فهذه السلوكيات حينما تصدر عن الوالدين نحو ابنائهم قد تؤدي الي ظهور واستمرار المشكلات السلوكيه لديهم.

4- **مهارات المشاركة الفعالة: Affective Involvement Skills**

ويذكر زكريا الشربيني، يسرية صادق (2000: 262) أن العلاقة الطيبة مع الطفل تعني الكثير، فإذا لم يستمتع الوالدان مع طفلهما فإنهما لا يستطيعون أن يقدموا له ما يطلبه.

5- مهارات ضبط السلوك:Behavior Control Skills:

يعرف مفهوم ضبط السلوك على أنه محاولة التأثير على سلوك الآخرين باستخدام وسائل عديدة منها الإكراه، الإقناع، تقديم المكافآت، والتهديد والعقاب. وبمعنى آخر يعني وضع السلوك غير المرغوب تحت الضبط والسيطرة(Corsini, 1999: 780).

النظريات المفسره للمهارات الوالديه:

1- نظرية التحليل النفسي:

رائد هذه النظرية ومؤسسها هو سيجموند فرويد S. Freud (1856-1939) والذي يرى أن الخمس سنوات الأولى من عمر الطفل لها دور هام في بناء شخصيته، سواءً كانت هذه الشخصية تتجه نحو السواء أو نحو المرض النفسي، وأن خبرات الطفولة المبكرة التي يمر بها الإنسان هي التي تحدد النتاج السيكولوجي، هذا إلى جانب العوامل الوراثية وعوامل اجتماعية أخرى ذات طبيعة تربوية مثل الإشباع المسرف أو الحرمان، وأن العلاقة التبادلية بين الوالدين والأبناء تستدعي تلبية احتياجاتهم، وإذا لم يتم تلبية هذه الاحتياجات فإن ذلك يشكل عدم الثقة للأبناء نحو الآخرين، وأن على الآباء تطوير مهاراتهم لاحتواء مطالب أبنائهم في مراحل حياتهم المختلفة (Sharf, 2008: 61).

2- النظرية التطورية:

طور جون بولبي John Bowlby هذه النظرية التي تتعلق بسلوك الأبناء مع أمهاتهم، وتفترض النظرية أن الإنسان اجتماعي منذ ولادته، ويرى بولبي أننا نستطيع فهم السلوك البشري إذا أخذنا في الاعتبار بيئته التي تكيف وتأقلم معها، ولتحقيق أقصى درجة من الحماية للأطفال الذين يعتمدون على الوالدين فترة طويلة فإنهم يحتاجون إلي آليات أو

ميكانيزمات تبقيهم مرتبطين بشكل قوي مع والديهم أو مقدم الرعاية، ويحب أن يقترنوا – فيما أسماه بولبي – بسلوكيات الارتباطAttachment behavior.

(Bowlby, 1982: 182-183)

ولقد تبنت الباحثة نظرية التطور التي قام بولبي بتطويرها، كونها فسرت العلاقة بين الوالدين والأبناء وخاصة علاقة الأم بأبنائها بصورة تكاملية، وأنه من الممكن فهم السلوك البشري للأبناء إذا أخذنا في الاعتبار بيئته التي تكيف وتأقلم معها، موضحًا أهمية الخبرات المبكرة.

3- مستوى الطموح:

يلعب مستوى الطموح دورًا هامًا في حياة كل من الفرد والجماعة، فهو أحد أهم المتغيرات ذات التأثير البالغ فيما يصدر عن الإنسان من نشاط. ولعل الكثير من إنجازات الأفراد وتقدم الأمم والشعوب يرجع إلى توفر القدر المناسب من مستوى الطموح، بالإضافة إلى توفر العوامل الأخرى التي تساعد على هذا الإنجاز والتقدم، فضلًا عن ارتباط مستوى الطموح بالكفاية الإنتاجية، فمن المعروف أن الكفاية الإنتاجية – كمًا وكيفًا – ترتبط ارتباطًا إيجابيًا بالمستوى العالي للطموح. (كاميليا عبد الفتاح، 1990: 4)

فيما يعرفه محمد عبد التواب، سيد عبد العظيم (2005: 3) بأنه سمة ثابتة نسبيًا تشير إلى أن الشخص الطموح هو الذي يتسم بالتفاؤل، والقدرة على وضع الأهداف، وتقبل كل ما هو جديد، مع تحمل الفشل والإحباط

أشارت حنان خليل (2000: 95) مجموعة سمات يتميز بها الشخص الطموح و منها الميل الي الكفاح _ الميل الي التفوق _ الثقه في النفس – القدره علي تحمل المسؤلية.

النظريات المفسرة لمستوى الطموح:

1- نظرية التحليل النفسي:

فسر أصحاب نظرية التحليل النفسي مستوى الطموح تفسيرات مختلفة، ولكل منهم وجهة نظر مختلفة عن الآخر، فقد عد فرويد (Freud, 1905)مستوى الطموح متمثلًا بالأنا المثالية والكمال، وربط فروم (FROMM, 1944) مستوى الطموح بطبيعة الفرد الفطرية ودور الخبرات البيئية والاجتماعية التي كان لها بالغ الأثر في دعم مستوى الطموح لدى الفرد، فمستوى الطموح هنا تعبير عن الحاجة إلى التجاوز عن طريق الخلق والإبداع، أما أدلر (Adler, 1927) فقد أوضح بأن مستوى الطموح نابع عن عملية الكفاح في سبيل التفوق، وهو بمثابة قوة دافعة من السالب إلى الموجب (علي حسين، 2011: 201-215).

2- نظرية القيمة الذاتية للهدف:

قامت هذه النظرية على يد إسكالونا Escalona (1940)، ثم اقتبسها من بعدها قستنجر، ثم أدخل عليها ليفين تعديلات أخرى، حيث ربطت هذه النظرية نطاق واسع بفكرة الإطارات المرجعية، وترى إسكالونا أنه على أساس القيم الذاتية للهدف يتقرر الاختيار بالنسبة لمستوى طموح الفرد، وأن الاختيار لا يعتمد على القيمة الذاتية للنجاح، بالإضافة لاحتمالات النجاح أو الفشل المتوقعة، وهي بعبارة بسيطة فإن القيمة الذاتية النظرية تقوم على ثلاث حقائق هي:

1- هناك ميل لدى الأفراد للبحث عن مستوى طموح مرتفع نسبيًا.

2- كما أن لديهم الميل لجعل مستوى الطموح يصل ارتفاعه إلى حدود معينة.

3- وجود فروق كبيرة بين الناس فيما يتعلق بالميل الذي يسيطر عليهم للبحث عن النجاح والابتعاد عن الفشل (شريف مهنى، 2001: 49).

4- تبنت الباحثة في دراستها لهذ المحور نظرية القيمة الذاتية للهدف، والتي وضعت إسكالونا أسس هذه النظرية، فهي ترى أن الاختيار الأنسب لتحقيق الطموح يتقرر على أساس القيمة الذاتية للهدف المراد تحقيقه، حيث إن الفرد يحدد ويضع توقعاته ضمن حدوده هو وقدراته الشخصية الملائمة، فضلًا عما يقرره من ناحية أخرى حول توقعات النجاح والفشل، فهو في كل الحالات صاحب قراره.

4- التحصيل الدراسي

أوضح فرج عبد القادر (2003: 183) على أن التحصيل الدراسي يقصد به ذلك المفهوم الذي يستخدم للإشارة إلى القدرة على أداء متطلبات النجاح الدراسي، سواءً في التحصيل بمعنها العام أو النوعي لمادة دراسية معينة

وأشار محمد عبد العزيز (2008: 227) إلى مفهوم التحصيل الدراسي على أنه ما يقوم به الطالب في الموضوعات الدراسية المختلفة، والتي يمكن من خلالها إخضاعه للقياس عن طريق درجات اختبار أو تقديرات المعلمين أو كلاهما.

النظريات المفسرة للتحصيل الدراسي:

1- النظرية الفسيولوجية:

حيث افترض أنصار هذه النظرية أن الأذكياء أصحاب القدرة على التحصيل الدراسي والتفوق، لديهم نشاط نخاعي أدرينالييني أكثر من العاديين، ويؤيد هذه الحقيقة كل من دراسات "بريجمان" و "ماجينسون" 1976-1979 لبحث عمليات الإفراط في التحصيل وعلاقته بإفراز الأدرينالين من ذوي التحصيل العادي والمنخفض، واستدلوا على ذلك بأن كل إنسان لديه كليتين، وفوف كل واحدة غدة تسمى بالكظرية، وهي تعد من الغدد الصماء، وتتكون من قشرة ومخ، وهما يختلفان وظيفيًا وبنائيًا، وتقوم القشرة بإفراز عدد من الهرمونات مثل: الكروتيزول والكوتيزون والألدوستيرون والهرمنات شبيهات الجنسية مثل : الأندروجين والأستروجين والبروجيتون، أما النخاع فيفرز هرمون الأدرينالين الذي له دور فعال في الحالات الانفعالية بصفة عامة، وأصحاب هذه النظرية يهتمون بالنخاع أكثر من القشرة، إذ إن نشاط النخاع يمكن أن يتبئ عن النشاط العقلي الناتج عن عملية امتداد الذهن بالطاقة للعمل (مدحت صالح، 1990: 109)

2- النظرية التكاملية:

تعد هذه النظرية من أفضل النظريات المفسرة لظاهرة التحصيل الدراسي، فهي تؤكد على أهمية الوراثة والبيئة معًا في التحصيل الدراسي، إذ تأخذ بكل العوامل التي لها علاقة مباشرة أو غير مباشرة بالتفوق التحصيلي، أقرت النظرية التكاملية على الدافعية والاستعدادات الفردية وغيرها في القدرة على التفوق والتحصيل الدراسي، هذا بجانب العوامل الوراثية التي يكتسبها الفرد من الوالدين والأقارب. (مدحت صالح، 1990: 114).

ولقد تبنت الباحثة النظرية التكاملية في تفسير التحصيل الدراسي، حيث كان رأيها في تفسير التحصيل الدراسي هو الرأي الأقرب إلى الصواب، كونها جمعت بين كل من العوامل الوراثية والبيئية معًا،

الدراسات السابقة:

دراسات تناولت العلاقه بين الضغوط النفسيه و مستوي الطوح

1- **استهدفت دراسة Vijayalaxmi (2012&Kadapatti)**التحقق من المنبئات بالضغوط الأكاديمية لدى طلاب الجامعة. وتكونت عينة الدراسة من (360) من طلاب الجامعة من كلا الجنسين،وتم تطوير مقياس العادات الدراسية، ومقياس المشكلات الدراسية، ومقياس التوافق، ومقياس المشكلات الشخصية لجمع بيانات الدراسة. وأشارت النتائج إلى أن المستويات المرتفعة من الطموح الأكاديمي، وسوء عادات الاستذكار، والمشكلات الدراسية، وتغير طريقة التدريس، والمستويات المنخفضة من المستوى الاجتماعي الاقتصادي بمثابة المنبئات بالضغوط النفسية لدى المشاركين.

2- **فيما هدفت دراسة خضراوي نبيل (2016)** إلى التعرف على العلاقة بين الضغوط النفسية ومستوى الطموح لدى طلاب وطالبات معهد العلوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية جامعة محمد بوضياف بالمسلية، وتكونت عينة الدراسة من (331) طالبًا وطالبة من معهد العلوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بالجامعة، وتمثلت أدوات الدراسة في استبانة الضغط النفسي إعداد (نبيل كامل وبشير إبراهيم، 2001) ومقياس مستوى الطموح إعداد (محمد معوض وسيد عبد العظيم، 2005)، وقد أسفرت نتائج الدراسة عن وجود علاقة دالة إحصائيًا بين الضغوط النفسية ومستوى الطموح لدى طلاب وطالبات الجامعة.

دراسات تناولت العلاقه بين الضغوط النفسيه ومستوي التحصيل الدراسي:

1- **كشفت دراسة (Banu et al. 2015)**عن الضغوط المدركة وعلاقتها بالنوع، والتخصص الأكاديمي، والأداء الأكاديمي. وشارك في الدراسة (699) من طلاب الجامعة بكليات العلوم الإنسانيةوتم جمع البيانات باستخدام مقياس الضغوط الأكاديمية. وتوصلت الدراسة إلى ارتفاع مستويات الضغوط لدى الطلاب مقارنة بأقرانهن من الذكور، حيث وجدت فروق ذات دلالة إحصائية في هذا الصدد عند مستوى الدلالة (0.01)، وكان طلاب العلوم الإنسانية والاجتماعية أكثر معايشة للضغوط مقارنة بباقي التخصصات، حيث وجدت فروق ذات دلالة إحصائية في هذا الصدد عند مستوى الدلالة (0.01)، وكان الطلاب ذوي الأداء الأكاديمي الأفضل أكثر معايشة للضغوط الأكاديمية.

2- **هدفت دراسة أحمد بركات (2012)** إلى التعرف على العلاقة بين الضغوط النفسية وبعض المتغيرات النفسية (موضع الضبط الداخلي والخارجي، والتحصيل الدراسي، والاكتئاب، والتوكيدية) لدى الطلاب الوافدين، ومدى اختلافها وفقًا لكل من الجنس ومدة الإقامة في مصر. وتكونت عينة الدراسة من (150) طالبًا وطالبةوجمعت البيانات بواسطة مقاييس الضغوط النفسية إعداد الباحث، مقياس الضبط الداخلي والخارجي لروتر إعداد صلاح الدين أبو ناهية، ومقياس التقدير الذاتي للاكتئاب لزونج إعداد رشاد موسى، ومقياس التوكيدية إعداد رشاد موسى. وتبين من نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائية بين أبعاد الضغوط النفسية (الاجتماعية. الأكاديمية. الاقتصادية)

وموضع الضبط الخارجي، ووجود علاقة ارتباطية سالبة ودالة إحصائيا بين أبعاد الضغوط النفسية والتحصيل الدراسي ووجود علاقة ارتباطية موجبة بين أبعاد الضغوط والاكتئاب، وسالبة مع التوكيدية، كما تبين من النتائج أن الطلاب من جزر القمر أكثر شعورًا بالضغوط الاجتماعية والأكاديمية والاقتصادية مقارنة بالعينات الأخرى.

دراسات تناولت العلاقه بين المهارات الوالديه ومستوي الطموح لدي طلاب الجامعة:

1- **هدفت دراسة (Sadolikar 2016)** إلى التحقق من العلاقة بين نمط العلاقة بين الوالدين والمراهقين والطموح الأكاديمي، وذلك في عينة مكونة من (150) من المراهقات الذين تراوحت أعمارهن من (13) إلى (15) وتم استقصاء عشرة من أنماط العلاقات الوالدية مع المراهقات. وأشارت النتائج إلى وجود علاقة موجبة دالة إحصائيًا بين الأنماط الموجبة للتفاعلات الوالدية بالطموح الأكاديمي للمراهقات المشاركة بالدراسة، بينم لم يرتبط الطموح الأكاديمي بالتفاعلات الوالدية السالبة أو القائمة على اللامبالاة على نحو دال.

2- **وتناولت دراسة Akhouri (2018&Akhouri)**أثر العلاقة بين الوالد – المراهق في الطموح الأكاديمي وتقدير الذات. وشارك بالدراسة (200) من المراهقين (100) والمراهقات (100). وتم جمع البيانات باستخدام مقياس الطموح الأكاديمي، ومقياس العلاقة بين الوالد – الطفل، ومقياس روزنبرج لتقدير الذات. وأوضحت النتائج وجود فروق دالة إحصائيًا في مختلف العلاقات مع أولياء الأمور (الحماية – الرمزية – العقاب – لارفض – التطلب – اللامبالاة – الحب – الإهمال)، والطموح الأكاديمي وتقدير الذات تبعًا لمتغير النوع. ووجدت علاقة موجبة دالة إحصائيًا بين العلاقات القائمة على الدفء الوالدي والطموح الأكاديمي وتقدير الذات.

دراسات تناولت العلاقه بين المهارات الوالديه و التحصيل الدراسي:

1- **كشفت دراسة Ramzan (2017&Khan)**عن بعض المنبئات الأسرية (أساليب المعاملة الوالدية) والشخصية (تقدير الذات) كمنبئات بالتحصيل الأكاديمي لدى طلاب الجامعة. وشارك بالدراسة (150) من طلاب الجامعة الذين استجابوا على مقياس تقدير الذات ومقياس تقدير أساليب المعاملة الوالدية. وأوضحت النتائج وجود علاقة موجبة دالة إحصائيًا بين تقدير الذات والتحصيل الأكاديمي، وعلاقة موجبة دالة إحصائيًا بين أسلوب المعاملة الوالدية الديمقراطي والتحصيل الأكاديمي، وعلاقة سالبة دالة إحصائيًا بين أسلوب المعاملة الوالدية التسلطي والتحصيل الأكاديمي.

2- **هدفت دراسة de la Iglesia et al. (2014)** التحقق من إمكانية التنبؤ بالتحصيل الأكاديمي من خلال المدركات الخاصة بأساليب المعاملة الوالدية والمساندة الاجتماعية. وتمثلت عينة الدراسة في عينة مكونة من (354) من طلاب الجامعة بالأرجنتين، ممن بلغ المتوسط العمري لهم (23.50) وتم قياس أساليب المعاملة الوالدية من قبل الأمهات والآباء في ضوء بعدي الاستجابية والتطلب (القواعد والفروض من قبل أولياء الأمور)، وقياس المساندة الاجتماعية من أربعة مصادر هي الوالدين، المعلمين، الأقران، والأصدقاء. وأوضحت النتائج أن للاستجابة الوالدية أثر موجب غير مباشر في المدركات الخاصة بالمساندة الاجتماعية والتحصيل الأكاديمي. وكان للتطلب من قبل الأمهات أثر مباشر في التحصيل الأكاديمي، بينما كان للتطلب أثر سالب غير مباشر في مدركات المساندة الاجتماعية. وكان

المعلمون هم المصدر الواحد للمساندة الاجتماعية التي أمكن من خلالها التنبؤ بالتحصيل الأكاديمي على نحو موجب ودال.

تعقيب عام علي الدراسات السابقة:

من خلال مراجعة البحوث والدراسات المذكورة سابقا، يمكن القول بأن هذه الدراسات قد تناولت متغيرات الضغوط النفسية والمهارات الوالدية ومستوى الطموح والتحصيل الدراسي سواء في علاقة كل منهم ببعض المتغيرات الأخرى، أو بتناول كل منهم مع الآخر، وذلك في ضواء ما توافر وما اطلعت عليه الباحثة من دراسات وبحوث.

كان الهدف من تناول هذه الدراسات الوقوف على طبيعة هذه المتغيرات، واكتساب الفهم حول طبيعة تناولها في ضوء مقاييس معينة وعينات معينة.

اجراءات الدراسة:.

1- **منهج الدراسه:** تستخدم الباحثة المنهج الوصفي (الارتباطي) ويمكن من خلال هذا المنهج الحصول على معلومات تتعلق بالحالة الراهنة للظاهرة موضوع الدراسة

2- **موضوع الدراسه:** تتمثل الحدود الموضوعية بموضوع الدراسة الذي تناولته وهو الضغوط النفسية والمهارات الوالدية وعلاقتهما بمستوى الطموح والتحصيل الدراسي لدى الأبناء

3- عينه الدراسة: العينه الاستطلاعيه (75) طالب و طالبه من خارج العينه الاساسيه لمعرفه مدي مناسبه العبارات

والعينه الاساسيه تمثلت في (200) طالبًا وطالبة من طلاب كلية التربية وكلية الدراسات الانسانية بنين وبنات بجامعة الأزهر بالقاهرة والذين تتراوح أعمارهم بين (18-23) عامًا. متوسط العمر 20,4 و لمعرفه اتجاه الفروق في متوسطات العمر التي ترجع الي النوع ذكور (ريف\ حضر) و الاناث (ريف\ حضر)

4- **الحدود الزمانية:** حيث تم تطبيق الدراسة في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي 2020/2019

5- الحدود المكانية: تم تطبيق هذه الدراسة في جامعة الأزهر (بنين / بنات)

كما تتحدد الدراسة بالأدوات التي تم استخدامها والمتمثلة في:

1- مقياس الضغوط النفسية إعداد (فاروق سيد، محمد السيد،منير سمرة، 2013).

2- مقياس المهارات الوالدية (إعداد الباحثة).

3- مقياس مستوى الطموح إعداد (صلاح أبو ناهية، 2013).

الاساليب الاحصائية:

1- معامل الارتباط البسيط لبيرسون

2- اختبارت

3- اختبار شفيه

4- تحليل التباين ثنائي الاتجاه

نتائج الدراسة:

1- ينص فرض الأول على أنه"**توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجة كل من الضغوط النفسية والدرجة الكلية له ومستوي الطموح لدي الابناء**"

وللتحقق من هذا الفرض تم حساب معامل الارتباط البسيط لبيرسون بين درجات الأبناء على مقياس الضغوط النفسية ودرجاتهم على مقياس مستوى الطموح، وقد جاءت قيم معاملات الارتباط داله احصائيه موجبه عند مستوي 0,01 بين الضغوط النفسيه وأبعاد مستوى الطموح والدرجة الكلية له لدى الأبناء من طلاب الجامعة، وتتفق هذه النتيجة مع ما جاء من دراسات في محور العلاقة ما بين الضغوط النفسية ومستوى الطموح، فقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة(KadapattiVijayalaxmi, 2012&))، حيث إنهما مرتبطان إلى حد بعيد، فالمستويات المرتفعة من الطموحات التي يضعها الطالب لنفسه، بلا شك تسبب له ضغوطا نفسية سيئة، نتيجة للتوقعات التي يضعها لنفسه، بل وكما أشارت الدراسة أن المستويات المرتفعة من الطموحات تصل إلى حد التنبؤ بالضغوط النفسية ومعاناتها، وتتفق هذه الدراسة أيضا مع ما ورد من نتائج في دراسة كل من هناء صالحي (2013) ودراسة خضراوي نبيل (2016) واللتان قد توصلتا إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الضغوط النفسية ومستوى الطموح.

2- ينص الفرض الثاني على أنه"**توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجة كل من الضغوط النفسية والدرجة الكلية له والتحصيل الدراسي لدي الابناء**"

وللتحقق من هذا الفرض تم حساب معامل الارتباط البسيط لبيرسون بين درجات الأبناء على مقياس الضغوط النفسية ودرجاتهم على مقياس التحصيل الدراسي، وقد جاءت قيم معاملات الارتباط وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية سالبة عند مستوى0,01بين الضغوط النفسية والدرجة الكلية له والتحصيل الدراسي لدى الأبناء.

واتفقت الدراسة الحالية مع دراسة أحمد بركات (2012) وقد تبين من نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطية سالبة ودالة إحصائيا بين أبعاد الضغوط النفسية والتحصيل الدراسي.

3- ينص الفرض الثالث على أنه"**توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجة كل من المهارات الوالدية والدرجة الكلية له ومستوي الطموح لدي الابناء**"

وللتحقق من هذا الفرض تم حساب معامل الارتباط البسيط لبيرسون بين درجات الأبناء على مقياس المهارات الوالدية ودرجاتهم على مقياس الطموح، وقد جاءت قيم معاملات الارتباط علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية موجبة بين درجات كل من المهارات الوالدية ومستوى الطموح لدى الأبناء وهذا ما أشارت إليه دراسة كل (Sadolikar , 2016) حيث قد أشارت النتائج إلى وجود علاقة موجبة دالة إحصائيًا بين الأنماط الموجبة للتفاعلات الوالدية بالطموح الأكاديمي للمراهقات المشاركة بالدراسة،وكذلك توصلت دراسة Akhouri&Akhouri , 2018)) حيث قد وجدت علاقة موجبة دالة إحصائيًا بين العلاقات القائمة على الدفء الوالدي والطموح الأكاديمي،

4- ينص الفرض الرابع على أنه"**توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجة كل من المهارات الوالدية والدرجة الكلية له والتحصيل الدراسي لدي الابناء**"

وللتحقق من هذا الفرض تم حساب معامل الارتباط البسيط لبيرسون بين درجات الأبناء على مقياس المهارات الوالدية ودرجاتهم على مقياس التحصيل الدراسي، وقد جاءت قيم معاملات الارتباط وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية موجبة بين درجات كل من المهارات الوالدية والتحصيل لدى الأبناء، وهذا ما أشارت إليه بعض الدراسات من حيث الاتفاق مثل دراسة (de la Iglesia et al, 2014) والتي أوضحت أن للاستجابة الوالدية أثر موجب غير مباشر في المدركات الخاصة بالتحصيل الأكاديمي. وقد اتفقت أيضا دراسة (Ramzan ,2017&Khan) مع هذه النتيجة، حيث قد وجدت علاقة موجبة دالة إحصائيــًا بين أسلوب المعاملة الوالدية الديمقراطي والتحصيل الأكاديمي، وعلاقة سالبة دالة إحصائيًا بين أسلوب المعاملة الوالدية التسلطي والتحصيل الأكاديمي،

5- ينص الفرض الخامس على أنه "**توجد فروق ذات دلاله احصائية في الضغوط النفسية تبعا لاختلاف متغير النوع(ذكور/ إناث)، ومحل الاقامة (ريف / حضر)، والفرقة الدراسية (الفرقة الثانية/ الفرقة الثالثة / الفرقة الرابعة)، والتخصص (علمي / أدبي)**".

وللتأكد من صحة هذا الفرض تم الاعتماد على تحليل التباين الثنائي،تشير نتيجة الفرض الخامس إلى أن مستوى الضغوط النفسية لدى الطلبة الذكور أعلى منه لدى الطالبات الإناث.

كما تشير نتيجة الفرض إلى أن مستوى الضغوط النفسية التى ترجع للإقامة هي لصالح الريف كما تشير نتيجة الفرض إلى أن مستوى الضغوط النفسية التى ترجع الى التخصص هي لصالح التخصص العلمي، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة موسى أحمد (2017) والتي توصلت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد عينة الدراسة على مقياس الضغوط النفسية تبعاً لمتغير التخصص الدراسي، لصالح الطلاب من قسم الإرشاد النفسي.

كما تشير نتيجة الفرض إلى أن مستوى الضغوط النفسية التى ترجع الى المهارات الوالدية هي لصالح المهارات الوالدية المنخفضةحيث إنالأبناء الذين ينتمون إلى أسر لا تتمتع بقدر كبير من كيفية التعامل مع الأبناء ينتج عنه علاقات والدية غير قوية لا تتسم بالحب والمودة والألفة غير أن هذا كله يؤدي إلى تفاقم المشكلات وزيادة الفجوة بين الآباء والأبناء..

كما تشير نتيجة الفرض إلى أن مستوى الضغوط النفسية التى ترجع الى الفرقةهي لصال الفرقة الرابعةلأنالضغوط المتعلقة بالمستقبل تستحوذ على حيز كبير من تفكير الطلاب

6- ينص الفرض السادس على أنه"**توجد فروق ذات دلاله احصائية في مستوى الطموح تبعا لاختلاف متغير النوع(ذكور/ إناث)، ومحل الاقامة (ريف / حضر)، والفرقة الدراسية (الفرقة الثانية/ الفرقة الثالثة / الفرقة الرابعة)، والتخصص (علمي / أدبي)**".

وللتأكد من صحة هذا الفرض تم الاعتماد على تحليل التباين الثنائيتشير نتيجة الفرض إلى أن الفروق في مستوى الطموح التى ترجع الى النوع هي لصالح الذكور وتتفق هذه النتيجة مع ما جاء في دراسة محمد محمد السيد(2016)،

والتي وجدت فروقا في مستوى الطموح لدى طلاب الجامعة وفقا للنوع، ولصالح الذكور كما تشير نتيجة الفرض إلى أن مستوى الطموح التى ترجع الى الاقامة هي لصالح الحضرويرجع ذلك إلى سعي الطالب الدؤوب لتحقيق التفوق الأكاديمي

كما تشير نتيجة الفرض إلى أن مستوى الطموح التى ترجع الى التخصص هي لصالح التخصص العلمي كما تشير نتيجة الفرض إلى أن مستوى الطموح التى ترجع الى الفرقة هي لصالح الفرقة الثانية وذلك لأن طلاب الفرقة الثانية لديهم رغبه في تحقيق أحلامهم وهم في بداية حياتهم الجامعية والتطلع الى التخرج بتقدير ممتاز.

كما تشير نتيجة الفرض إلى أن مستوى الطموح التى ترجع الى المهارات الوالدية هي لصالح المهارات الوالدية المرتفعة فالوالدين لهما الدور الأكبر والمؤثر في طموح الأبناء

7- ينص الفرض السابع على أنه "**توجد فروق ذات دلاله احصائية في التحصيل الدراسي تبعا لاختلاف متغير النوع(ذكور/ إناث)، ومحل الاقامة (ريف/ حضر)، والفرقة الدراسية (الفرقة الثانية/ الفرقة الثالثة / الفرقة الرابعة)، والتخصص (علمي / أدبي).**

وللتأكد من صحة هذا الفرض تم الاعتماد على تحليل التباين الثنائي،تشير نتيجة الفرض إلى أن الفروق في التحصيل الدراسي التي يرجع الى النوع هي لصالح الإناث ويرجع تتفوق الإناث على الذكور في التحصيل الدراسي تتجلى في أنهن اكثر انضباطا في حسن الإصغاء والتقيد بالتعليمات، وان دافعيتهن إلى التعلم اكثر عن الذكور، وانهن اكثر قدرة على الانتباه كما تشير نتيجة الفرض إلى أن التحصيل الذي يرجع الى التخصص هي لصالح التخصص العلمي وذلك لأن طلاب التخصص العلمي يتمتعون بمستوى علمي تدفعهم لمحاولة بناء مستقبلهم وتطوير قدراتهم،

في ضوء ما أسفرت عنه الدراسة من نتائج يقدم الباحث التوصيات التالية:

- دعوة الأهل إلى التثقيف الذاتي حول كيفية إدارة المعاملة الوالدية لأبنائهم فيما يخص الجانب الأكاديمي والشخصي والأسري، ومراعاة مستوى طموحاتهم وتقديرهاضرورة مراعاة اكتشاف الطلاب الذين يعانون من ضغوطات نفسية في مرحلة مبكرة (التدخل المبكر) وبحث سبل تذليل العقبات لديهم.
- إجراء دراسة مماثلة تتناول مرحلة عمرية مختلفة عن المرحلة العمرية التي تناولتها الدراسة الحالية.
- دراسة للبروفيل النفسي لطلاب الجامعة مرتفعي الضغوط النفسية.
- الصفحة النفسية لوالديّ الطلاب مرتفعي ومنخفضي التحصيل الدراسي.

Abstract

Psychological pressures and parental skills and their relationship to the level of ambition and academic achievement of children
(A comparative correlational study)

By Hagar Magdy Bayoumi Mahmoud

The current study aimed at investigating psychological stress and parental skills and its Relationship to level of ambition and academic achievement among the undergraduates. The descriptive correlational method was utilized. Basic sample of this study consisted of (200) male and female students within faculties of education and human studies for boys and girls located in Cairo. They were between (18 - 23) years of age. This study was conducted within Al-Azhar University during the first semester of the academic year 2019/2010. For collecting data, Psychological Stress Scale (Sayed & Samra. 2013), Parental Skills Scale (Prepared by the researcher), and Level of Ambition Scale (Abu-NAhia, 2013) were utilized. Results showed that there was a statistically significant negative relationship between psychological stress and both variables of level of ambition and academic achievement. There were a statistically significant positive relationship between parental skills and level of ambition and academic achievement. There were statistically significant differences (a= 0.05 , 0.01) in psychological stress, level of ambition and academic achievement attributed to gender, parental skills, residence, major and grade.

Keywords: *psychological stress - parental skills - level of ambition - academic achievement – undergraduates.*

المراجـــــع

المراجع باللغة العربية:

1- إبراهيم قشقوش، طلعت منصور (1997). *دافعية الإنجاز وقياسها*، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية

2- أحمد أبوأسعد (2011). *تعديلالسلوكالإنساني"النظريةوالتطبيق"*،عمان: دار المسيرة.

3- أحمد السيد محمد الشخيبي (1999). أثر طريقة التعلم والتوجه الدافعي للفرد في تعلم سلوك حل المشكلة، *رسالة دكتوراه غير منشورة*، كلية التربية، جامعة عين شمس.

4- أحمد بركات (2012). الضغوط النفسية وعلاقتها ببعض المتغيرات النفسية، *مجلة علم النفس*، العدد25،، 208-211

5- أحمد عزت راجح (1999). *أصول علم النفس*، القاهرة: دار المعارف..

6- جابر عبد الحميد جابر، علاء الدين كفافي (1998). معجم *علم النفس والطب النفسي*، القاهرة، دار النهضة العربية

7- حنان خليل الحلبي (2000). مستوى الطموح ودوره في العلاقات الزوجية، *رسالة ماجستير غير منشورة*، جامعة دمشق، سوريا.

8- خضراوي نبيل (2016). علاقة الضغط النفسي بمستوى الطموح لدى طلبة الماستر المقبلين على التخرج، *رسالة ماجستير غير منشورة*، معهد العلوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، جامعة محمد بوضياف بالمسلية

9- راضي الكبيسي، منى هويدي (2010). مشكلات مركز الفاتح للمتفوقين وسبل التصدي لها، *المؤتمر العلمي العربي السابع لرعاية الموهوبين والمتفوقين*، العدد1، 65-112، عمان، الأردن.
10- روجيه باستيد (1988). *السوسيولوجيا والتحليل النفسي*، ترجمة: حسين الطوخي، بيروت: دار الحداثة
11- زكريا الشربيني، يسرية صادق (2000). *تنشئة الطفل وسبل الوالدين في معاملته ومواجهة مشكلاته*، القاهرة: دار الفكر العربي.
12- زكريا الشربيني، يسرية صادق (2000). *تنشئة الطفل وسبل الوالدين في معاملته ومواجهة مشكلاته*، القاهرة: دار الفكر العربي.
13- شريف مهنى محمود (2001). دراسة الاغتراب وعلاقته بمستوى الطموح لدى طلاب الثانوي العام والفني الصناعي، *رسالة ماجستير غير منشورة*، جامعة عين شمس.
14- صفاء الأعسر (1989). *برنامج في تنمية دافعية الإنجاز*، قطر: مركز البحوث التربوي.
15- صلاح الدين محمد ابوناهيه (2013). مقياس الطموح العام لطلبه الجامعه ، كليه التربيه، جامعه الازهر
16- عبد الرحمن العيسوي (2008). كيفية مواجهة ضغوط الحياة المعاصرة، *مجلة كلية التربية*، اللجنة الوطنية القطرية للتربية والثقافة والعلوم.
17- عبد الله الضريبي (2010). أساليب مواجهة الضغوط النفسية المهنية وعلاقتها ببعض المتغيرات "دراسة ميدانية على عينة من العاملين بمصنع زجاج القدم بدمشق"، *مجلة جامعة دمشق*، المجلد26، العدد4.
18- علي حسين مظلوم (2011): مستوى الطموح الأكاديمي وعلاقته بحوادث الحياة الضاغطة لدى طلبة الجامعة، *مجلة جامعة بابل*، كلية العلوم الإنسانية، المجلد18، العدد1
19- عمر عبد الرحيم نصير (2006). *تدني مستوى التحصيل والإنجاز الدراسي "أسبابة وعلاجه"*، القاهرة: دار وائل للنشر والتوزيع.
20- فاروق السيد عثمان (2001). *القلق وإدارة الضغوط النفسية*، القاهرة: دار الفكر العربي
21- فاروق سيد عبد السلام، محمد السيد، منيره سمره مقياس الضغوط النفسيه، مجله العلوم التربويه، العدد 3 يوليو2013
22- فرج عبد القادر طه (2003). *موسوعة علم النفس والتحليل النفسي*، ط2، القاهرة: دار غريب.
23- كاميليا عبد الفتاح (1990). *دراسات سيكولوجية في مستوى الطموح والشخصية*، القاهرة: دار النهضة العربية.
24- محمد عبد التواب معوض، سيد عبد العظيم (2005) *مقياس مستوى الطموح*، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية
25- محمد عبد العزيز العزباوي (2008). *الاتجاهات المعاصرة في التربية والتعليم*، الأردن: مكتبة المجتمع العربي.
26- مدحت صالح: الصحه النفسيه والتوافق الدراسي،دط، دار النهضه، لبنان، 1990.
27- مصلح الصالح (2010). *عوامل التحصيل الدراسي في المرحلة الجامعية*، عمان: مؤسسة الوراق للنشر.
28- نيرة إسماعيل خليل شاهين (2018). الضغوط النفسية وأساليب مواجهتها وعلاقتهما بدافعية الإنجاز الدراسي "بحث ميداني على طلاب جامعة قطر"، *رسالة دكتوراه غير منشورة*، كلية

المراجع باللغة الانجليزية:

1- Akhouri, K., & Akhouri, D. (2018). Impact of parent-child relationship on educational aspiration and self-esteem of adolescents boys and girls. *Indian Journal of Health & Wellbeing*, 9(1), 43-49
2- Babalik, A. & Ve Arastırma, K. (2012). *Parenthood: Theory and research*, Istanbul, Turkey: Koc Universites Yayınları, 15-18
3- Banu, P., Deb, S., Vardhan, V., & Rao, T. (2015). Perceived academic stress of university students across gender, academic streams, semesters, and academic performance. *Indian Journal of Health and Wellbeing*, 6(3), 231-235.
4- Berenson, J., Wong, J., & Pock, S. (2000). *Helping Parents Become Closer to Their Children and Improve Their Parenting Skills*, New York
5- Bowlby, J. (1982). Attachment and loss: retrospect and prospect. *American journal of Orthopsychiatry*, *52*(4), 215-244
6- Corsini, R. J. (1999). *The Dictionary of Psychology*. Brunner/Mazel, Taylor & Francis Group, U.S.A.
7- de la Iglesia, G., Hoffmann, A. F., & Liporace, M. F. (2014). Perceived parenting and social support: can they predict academic achievement in Argentinean college students?. *Psychology research and behavior management*, *7*, 251
8- Fabrizio, C. S., Lam, T. H., Hirschmann, M. R., & Stewart, S. M. (2013). *A brief parenting, Educational Studies*. New York.
9- Hiscock, H., Bayer, J. Price, A., Ukoumunne, O. Rogers, S., & Wake, M. (2008). Universal parenting programme to prevent early childhood behavioral problems: Cluster randomized trial. *British Medical Journal*, 336(7639), 318-321

10- Kadapatti, M. G., & Vijayalaxmi, A. H. M. (2012). Stressors of academic stress-a study on pre-university students. *Indian Journal of Scientific Research*, *3*(1), 171-175.
11- Khan, A. A., & Ramzan, M. (2017). Role of parenting and self-esteem in promoting academic grades among undergraduate students. *Journal of Research in Social Sciences*, *5*(1), 37.
12- Knerr, W., Gardner, F., & Cluver, L. (2013). Improving positive parenting skills and reducing harsh and abusive parenting in low-and middle-income countries: A systematic review. *Prevention Science*, 14, 352-363.
13- Lazarus, R. (2000). Toward better research on stress and coping. *American Psychologist*, (55), 665-673.
14- Pernard, C. & Krupat, E. (1993*). Health psychology*, *Biopsychosocial factors in health and illness*. New York: Holt Rinehurt & Winston, Inc
15- Sadolikar, U. (2016). Positive Parent-Child Relations and Girls' Vocational Aspiration. *Journal of Psychosocial Research*, *11*(1), 177-182.
16- Sharf, G. (2008). Emotional Disturbances in Children and Adolescents from the Attachment Theory Perspective. *Psychiatric Polka*, 671-682
17- Zimbardo, P. G. & Weber, A. L. (1997). *Psychology (2nded.)*, NewYork: Addison Wesley Longman